بادعته اليه هذه البرة التقية من عنوانها الفضل
ودين وجمال ومال وحسب ونسب كل من القوم يهواه
وخطب أبو طالب وأثنى عليه صلى الله عليه وسلم
بعد أن حمد الله بمحامد سنية وقال هو والله بعد له
نبأ عظيم مجد فيه مسراه فزوجها منه عليه الصلاة
والسلام أبوها وقيل عمها وقيل أخوها السابق
سعادتها الأزلية وأولادها كلهم أولاده الا الذي
باسم الخليل سماه   اللهم نور قبره الكريم بعرف
شذي من صلاة وتسليم اللهم صل وسلم وبارك عليه
ولما بلغ صلى الله عليه وسلم خمسا وثلاثين سنة
بنت قريش الكعبة لانصداعها بالسيول الأبطحية
وتنازعوا في الحجر الاسود فكل منهم أراد رفعه ورجاه
رفعوه
وعظم القيل والقال وتحالفوا على القتال وقويت
العصبية ثم تداعوا الى الانصاف الى ذي رأي
صائب وأتاه فحكموا بتحكيم أول داخل من باب السدنة
الشيبية فكان النبي صلى الله عليه وسلم أول داخل
فقالوا هذا الأمين وكلنا نقبله ورضيناه فأخبروه
بأنهم رضوه أن يكون صاحب الحكم في هذا الملم ووليه
فوضع الحجر في ثوب ثم أمر أن ترفعه القبائل جميعا
الى

الى مرتقاه فرفعوه الى مقره من ركن هاتيك البنية
ووضعه صلى الله عليه وسلم بيده الشريفة في موضعه
الآن وبناه   اللهم نور قبره الكريم بعرف
شذي من صلاة وتسليم اللهم صل وسلم وبارك عليه
ولما كمل له صلى الله عليه وسلم اربعون سنة على اوفق
الاقوال لذوي العالمية بعثه الله تعالى للعالمين بشيرا
ونذيرا فعمهم برحماه وبدئ الى تمام ستة اشهر بالرؤية
الصادقة الجلية فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق
الصبح ضياء سناه وانما ابتدئ بالرؤيا تمرينا للقوة ال
البشرية لئلا يفجأه الملك بصريح النبوة فلا تقواه
قواه وحبب اليه الخلا فكان يتعبد بحراء الليالي
العديدة الى ان اتاه فيه صريح الحق ووافاه وذلك
في يوم الاثنين لسبع عشرة ليلة خلت من شهر الليلة
القدرية وثم اقوال لسبع واربع وعشرين منه لثمان
خلت من شهر مولده الذي فيه بدر محياه فقال له
اقرأ فقال ما انا بقارئ فغطه غطة قوية ثم قال
له اقرأ فقال ما انا بقارئ فغطه ثانية حتى بلغ منه
الجهد وغطاه ثم قال له اقرأ فقال ما انا بقارئ
فغطه ثالثة ليتوجه الى ما يلقى اليه بجمعه ويقابله بجد واجتهاد

Copyright © King Saud University